

عَمِيدُ قُلُوبِنَا

إِسْتَاذُنَا مَا أَرُوْعَكَ ۝ جَلَّ الَّذِي قَدْ أَبَدَكَ ۝

أَلْقَى عَلَيْكَ مَهَابَةً ۝ وَشَمَائِلًا لَكُمْ أَوْدَعَكَ ۝

قُرْشِيَّةً مِنْ أَصْلِهَا ۝ غَذَتْ رِوَاكَ وَمَنْبَعَكَ ۝

مِنْ عَتْرَةِ أَنْقَى مِنَ الشَّمْسِ ۝ سِ الْمَضِيَّةِ أَرْضَعَكَ ۝

فَالْعِلْمُ أَنْتَ سِنَامُهُ ۝ أَسْرَجَتْ فِيهِ تَوَاضَعَكَ ۝

لِلْعِلْمِ نَوْراً عَاطِرُهُ ۝ بِشَدَاهُ وَحَدَكَ ضَوْعَكَ ۝

ضَوْعُ الشَّدَا مُتَجَسِّدُهُ ۝ وَنَرَاهُ زَيْنَ مَوْضِعِكَ ۝

مَا نَثَّ عِطْرًا حَبْرُهُ ۝ أَوْ خَطَّ إِلَّا رَاجِعَكَ ۝

ذَوْقُ أَضْفَتْ لِدَوْقِهِ ۝ لِمَا أَتَاكَ وَطَالَعَكَ ۝

فَكَلَاكُمَا رَوْضُ فَهْلُ ۝ أَيْنَعْتَهُ أَمْ أَيْنَعَكَ ۝

أَمْ أَنْثَمَا فِي وَاحِدٍ وَلِذَا فؤَادِي بِأَيْعَاكَ
صَرَخُ اللِّغَاتِ أَقْمَتُهُ بِبِرَاعَةٍ مَا أَبْرَعَاكَ
بِالْجُهْدِ قَدْ أَوْسَعَتْهُ عِلْمًا وَسَمْعًا أَوْسَعَاكَ
فَتَفَجَّرَتْ طَاقَاتُهُ أَنْيَ وَضَعْتَ بِهِ أَصْبَعَاكَ
فِيهِ الْعِمَادَةُ مُوقِعٌ شَرَفَتْ فِيهِ مَوْقِعَاكَ
إِنَّ الْعِمَادَةَ مَصْنَعٌ لِلْفِكْرِ أَضْحَتْ مَصْنَعَاكَ
رَوَّضْتَ جَامِحَ فِكْرِنَا حَتَّى أَتَاكَ وَوَادَعَاكَ
أَجَّجْتَ كُلَّ طَمُوحِنَا فَسَعَى إِلَيْكَ وَشَايَعَاكَ
نَقَيْتَ خَيْرَةَ كَادِرٍ بِدِرَايَةِ مَا أَلْمَعَاكَ
فَكَانَهُمْ مِنْ حَرِّ صِهِمْ شَمِعَ يُضَوِّي أَرْبَعَاكَ
نَاتِيكَ نَشْكُوهُمْنَا فَتَمُدُّ لُطْفًا أَذْرُعَاكَ

وَتُعِيرُنَا يَا سَيِّدِي قَلْبًا يُسَابِقُ مَسْمَعَكَ
طَبِعُ الْأَبْوَةَ غَالِبٌ وَاللَّهُ فِيهِ طَبَعَكَ
وَلَنَا قُلُوبٌ غَادَرَتْ أَضْلَاعَهَا كَيْ تَتَّبِعَكَ
مَا جَامَلْتِكَ وَإِنَّمَا طَبِعَ بِهَا قَدْ طَاوَعَكَ
إِذْ أَنْتَ فِي شَرِبَانِهَا وَهِيَ الَّتِي تَمْشِي مَعَكَ
فَاسْلَمْ بِحِفْظِ الْهِنَا لِأَهْلِ يَوْمٍ أَدْمَعَكَ
وَاسْلَمْ عَمِيدُ قُلُوبِنَا مَا تَمَّ شَيْءٌ رَوَّعَكَ

الطالب محمود إبراهيم محمد
قسم اللغة التركية / الدراسات المسائية
للعام الدراسي 2011/2012